



مولد المناوي

المعروف بالتعصير الشريفة

للشيخ عبد الله بن محمد المناوي

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ



مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

الحمد لله الذي أنار الوجود بطلعة خير البرية ﷺ سيدنا محمد عليه

الصلاة والسلام ﷺ قمر الهداية وكوكب العناية الربانية ﷺ مصباح

الرحمة المرسلة وشمس دين الإسلام ﷺ من تولاه مولاه بالحفظ والحماية

والرعاية السرمدية ﷺ وأعلى مقامه فوق كل مقام ﷺ وفضله على الأنبياء والمرسلين ذوي المراتب

العلية ﷺ فكان للأولين مبدءاً وللآخرين ختام ﷺ وشرف أمته على الأمم السابقة القبلية ﷺ

فنالت به درجت القرب والسعادة والاحترام ﷺ وأنزل تشریفها في محكم الآيات القرآنية 

قلنا كذا :

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

فما أعذب هذا الكلام .

أحمده أن جعلنا من هذه الأمة المخصوصة بهذه المزية ﷺ الفائزة بالوصول إلى دار السلام ،

وأشكره علي هذه العطية وأستعين به وأستهديه علي الدوام ، وأتوب إليه من الأوزار والزلل

والخطية ، وأستغفره من الذنوب والآثام ، وأطلب الفوز بقربه والرجاء والأمنية ، وأسأله العفو

والعافية وحسن الختام ، وأشهد أن لا اله إلا الله القديم في ذاته الأحدية ، المنفرد بالإيجاد والإعدام

، شهادة أتخلص بها من النزعات الشيطانية ، وانتظم بها في سلك قوم مخلصين لهم في العبادة

أقدام . وأشهد أن سيدنا محمد الذي فتح الله بمعناه أبواب النشأة الوجودية ﷺ وختم بصورته

نظام الأنبياء والمرسلين الكرام ﷺ وقد أشتمل اسمه الشريف علي أربعة أحرف هجائية ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

لكل حرف منها مزية ومقام ﷺ فالميم الأولي ما من نبي ولا رسول إلا خلق من نور طلعت به البية
ﷺ فهو أصل والكل منه فرع بلا شك ولا إيهام ﷺ والحاء حمي لمن امن به واتبع ملته الحنيفة
ﷺ وحاشا من صدق برسالته وتمسك بسنته يضام ﷺ والميم الأخرى مفتاح الرحمة يوم العرض
علي عالم الأسرار الخفية ﷺ والدال دعوة شفاعته لأُمَّته قد خبأها بها في علمه العليم العلام ﷺ
صلي الله عليه وعلي اله وأصحابه بكرة وعشية ﷺ صلاة وسلاماً دائماً متلازمين لا يعترهما
انصرام ﷺ .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتخصيم والتحية واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

أما بعد

فيقول العبد الفقير الراجي من الله الألفاظ الخفية ، الطالب منه تعالي محو المساوي والآثام ،
رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم رؤية حقيقية ﷺ ومن رآه في المنام فقد رآه حقا كما روت
عليه الأفاضل الأعلام ﷺ رأيت مزملا في ثياب سندسية ﷺ مربع القامة أبيض اللون جميل
الصورة وفصيح الكلام ﷺ كاملا في ذاته مكملا في أوصافه الخلقية ، ما خلق الله قبله ولا بعده
مثله في الأنام ﷺ :

عظيم الرأس أسود الشعر تتيه في محاسنه القلوب الزكية ﷺ وتتحير في كمال جماله الأفهام ﷺ .
قمري الجبين حواجه نونية ﷺ كحيل الطرفين أهدب العينين ظريف القوام ﷺ أبيض الخدين
مشربا بالحمرة وجناته ضوئية ﷺ ووجهه كأنه ليلة البدر ليلة التمام ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

يجري الحسن في خديه كما تجري الشمس في مسالكها الفلكية ﷺ كوكبي الأنف يزول من ضيائه
الظلام ﷺ ياقوتي الشفتين مفلج الأسنان إذا تكلم خرج النور من بين ثناياه اللؤلئية ﷺ .
واسع الفم سلسبيل الريق جميل الابتسام ﷺ كَثَّ اللحية شديد الهيبة معتدل العنق في صفاء
الفضة التقية ﷺ وله عينان في ظهره يري بهما من خلفه كما يري من في الأمام ﷺ بارز العضدين
طويل الزندين كريم الكفين أجود من السحب الممطرة الغيمية ﷺ سليم الصدر ممتلئ من الآيات
والأحكام ﷺ بطنه علي تقوي الله ومعارفه مطوية ﷺ وإذا نامت عيناه قلبه لا ينام ﷺ منير
الساقين ظريف الكعبين أعقابه سراجيه ﷺ وله في الصخر غاصت الأقدام ﷺ .


(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

اعلم وفقني الله وإياك بالأعمال الصالحة المرضية ، وإبرأ قلوبنا من الآلام والأسقام ، ومتعني وإياك
بزيارة روضته الشريفة النبوية ﷺ وجعلنا له من جملة الخدام ﷺ :
أن نبينا صلي الله عليه وسلم ما ذكر في مجلس إلا نفحت منه رائحة زكية ﷺ فتبلغ عنان السماء
ويتجلى بالرحمة والرضوان ذو الجلال الإكرام ﷺ فتقول الملائكة إلهنا وسيدنا ما هذه الرائحة
المسكية ، فيقول الله سبحانه وتعالى خطابا للملائكة الكرام :
يا ملائكتي هذا مجلس صلي فيه علي حبيبي محمد بن عبد الله خير الخلائق البشرية ﷺ الذي
خلقته بقدرتي وابتدعته بحكمتي وأضفته تشريفا إلى عظمتي واصطفيته من جميع الأنام ﷺ فتنزل
الملائكة علي أهل هذا المجلس وتحفهم بأجنحتها النورانية ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

ويستأنسون بهم ويصلون عليهم والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار علي الدوام ﷺ ويؤمنون علي دعواتهم ويشهدون لهم عند الله بالسعادة الأبدية ، ثم يرتفعون وهم يذكرونهم بأحسن مقال وأجل مقام ، فيكتب الله كتابهم في عليين في الدار الجنانية .

ويمنحهم قربه ورضاه ويمتعهم فيها بالخور العين الحسان ونعم الإكرام ، فزينوا مجالسنا بالصلاة عليه والتسليمات الزكية ﷺ فإنه صلي الله عليه وسلم يحضر في كل مجلس يصلي عليه فيه فأكثروا من الصلاة عليه والسلام ﷺ وقد فرض الله سبحانه وتعالى الصلاة عليه والسلام في الآية القرآنية ﷺ حيث قال وهو أصدق القائلين في محكم كتابه المفضل على سائر الكلام  :

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ فَلَا تَكْفُرْ بِهِ أَنْفُسُكُمْ أَن تَأْتُوا مَدْيَنَ وَنَحْنُ بِهَا مُؤْمِنُونَ ۚ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﷺ أمرنا بذلك في كل محفل ومقام . وقد فضلها بعض الفضلاء على الصلاة النفلية ﷺ فإيا سعادة من أشغل نفسه بها ولازم وردها على الدوام .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

ومن فضائل الصلاة عليه أنها دلائل الخيرات والبركات والفتوحات السنية ﷺ ومهبط الرحمات والأفضال والإنعام ﷺ وباب الرباح والفلاح والصلاح والعطية ﷺ .

وكنز النجاح وبجر السماح لمن لها قد أدام ﷺ ووصلة بين العبد وربّه وسبب لحصول الأرزاق والغنائم الدنيوية ﷺ وحجاب من الخطوب والكروب والآثام ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

وسعادة في الدارين وتخفف سكرات الموت وتحفظ من الأهوال الدنيوية والأخروية ﷺ وأمان من الفتانات وطلقة للسان عند سؤال الملكين وسراج في القبور من الوحشة والظلام ﷺ ويظل المصلى تحت ظل العرش يوم القيامة ويؤتى كتابه بيده اليمينية ﷺ .

ويحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا يكرم غاية الإكرام ﷺ وبشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم شربة سائغة هنية ﷺ ويرى عند المرور على الصراط نورا أعظم من البدر التمام ﷺ ويعطى في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على القلوب البشرية ﷺ ويسقى من الرحيق المختوم في دار السلام ﷺ فعليك بها أيها المحب ولازم وردها في أوقات عمرك الدهرية ﷺ لعلك تفوز بدار الدوام مع الفائزين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتخصيم والتحية واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

وفي أول ليلة من ليالي حملة صلى الله عليه وسلم أغلقت أبواب الجحيم وفتحت أبواب الجنان الرضوانية ﷺ واطلع الحي القيوم وتجلى برحمته ورضوانه التجلي العام ﷺ واهتز العرش طربا ومال الكرسي عجا وانتشرت الرايات الربانية ﷺ وتلألأت الكائنات بالأنوار وتنكست على رؤوسها الأصنام ﷺ ونظقت دواب قريش بالمقالات العربية ﷺ وقالت حمل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة فهو إمام الدنيا وسراج الأنام ﷺ وفرت وحوش المشارق إلى وحوش المغرب بالبشائر القولية ﷺ وبشرت حيتان البحر بعضها بعضا بظهور مصباح الظلام ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

ونادي لسان حال الكائنات جاءنا اليسر بعد الشدائد العسرية ﷺ وظهر إمام العدل والرقيب من الحواسد نام ﷺ ولم تجد أمة في حمله وحما ولا تعباً ولا كربة ﷺ ولا ثقلاً ولا هزالاً ولا مس آلام . وكان بدء حمله صلى الله عليه وسلم في ليلة جمعة من الليالي الرجبية ﷺ وانتهأؤه في شهر ربيع أول ليلة الاثنين الثاني عشر من الأيام ﷺ وكان صلى الله عليه وسلم وهو في بطن أمه يسبح ويقدر ذات ربه الوحداية ﷺ فكانت السيدة تسمع تسبيحه وتقديسه وهو في بطنها فسبحوا من لا ينام ﷺ .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

ولما استقر نور محمد صلى الله عليه وسلم في بطن أمه بشرتها الأنبياء في كل شهر من شهور الحمل بالبشائر الجليلة البهية :

ففي الشهر الأول جاءها السيد آدم وبشرها في منامها بأنها حملت بشفيح المذنبين يوم الزحام ﷺ وفي الشهر الثاني جاءها شيث وبشرها في منامها بأنها حملت بدرة بهجت الأنوار المصطفوية ﷺ التي فرع الله منها جميع الأشياء وأتقنها بدائع الأحكام ، ولما تم لحمله صلى الله عليه وسلم شهران علي أصح الأقاويل الشهرية ﷺ توفي أبوه عند أخواله وهو راجع إلي الشام ، فقالت ملائكة السماوات السبع الطباقيه ، ربنا بقي نبيك يتما فقال تعالي يا ملائكتي أنا خالقه وحافظه كلما سار أو قام ﷺ وفي الثالث جاءها نوح وبشرها في منامها بأنها حملت بسفينة العلوم اللدنيه ﷺ الذي أعلي عماد الإيمان ومناره أقام ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

وفي الشهر الرابع جاءها الخليل إبراهيم وبشرها في منامها بأنها حملت برسول الملة السمحاء الحنيفة ﷺ الذي جاهد الكفار والمنافقين وأبطل عبادة الأصنام ﷺ وفي الشهر الخامس جاءها الذبيح إسماعيل وبشرها في منامها بأنها حملت بأفضل من نطق بالعربية ﷺ الذي شرف الله به زمزم والحطين والركن والمقام ﷺ .

وفي الشهر السادس جاءها السيد داود وبشرها في منامها بأنها حملت بمن كانت الجوامد في يده لينه طريقه ﷺ الذي أحيا الليل بالعبادة حتى تورمت منه الأقدام ﷺ .

وفي الشهر السابع جاءها السيد سليمان وبشرها في منامها بأنها حملت بعين الأعيان الإنسانية ﷺ الذي أعطاه الله بساط العناية وجرت بين يديه رياح الهداية ﷺ وأصبحت ملائكة السموات لحضرتة من الخدام ﷺ .

وفي الشهر الثامن جاءها موسى وبشرها في منامها بأنها حملت بطور التجليات الإلهية ﷺ الذي خاطبه الله من فوق سبع سماوات وخفض دون مقامه كل مقام ﷺ .

وفي الشهر التاسع جاءها عيسى بن مريم الطاهرة العمرانية ﷺ وبشرها في منامها بأنها حملت بأفضل من حج وصلي وصام ﷺ ولما كملت عدة أشهر أشرقت الأقطار بالأنوار المحمدية ﷺ ونشرت له في جوانب الأرض الأعلام ﷺ .

ولما جاء شهر ربيع أول الذي فتح الله فيه أبواب العطية ﷺ وطلعت فيه شمس الإيمان وفتحت كنوز الأنعام ﷺ حضرت ليلة مولده المنيرة القمرية ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

واشتد بآمنة الطلق بلا وجع ولا إسقام ﷺ وكانت السيدة وحيدة في منزلها فدخلت عليها النسوة الحورية . ومعهن آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران فبدأنها بالتحية والسلام ، وأقبلت حواء في جماعة وجاءت سارة الخليلية ﷺ وهن يهنئنها بأحسن تهنئة لأجل اغتنام ، وفتحت أبواب السماء ونزلت الملائكة الروحانية ، وأقبل الأمين جبريل في كوكبة من الملائكة وبيده ثلاثة أعلام . ودقت طبول الأفراح في السماوات والأرض وعبقت روائح الطيب بين العوالم الجبروتية ، وتعطر الملأ الأعلى بعنبر لحظات أوقاته العظام .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية . واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

وتلألأت الكائنات بطوالعه السعودية ﷺ وافتخرت الخلائق بقدمه والعرب والأعجم ﷺ ورأت أمه نورا خرج منها أضواء الأرجاء العلوية والسفلية ﷺ وتدلت الكواكب من السماوات وأقبل إلي بيت آمنة الغمام ، ورأت من يقول لها ستضعين خير أهل الأرضين والسماوات العلوية ﷺ فإذا وضعته فسميه محمد ليحمد في الدنيا ويوم الزحام ﷺ ولم تزل السيدة تشاهد من غرائب معجزاته أمورا نورانية .

ومن عجيب آياته مالا تحيط به العقول والأفهام ﷺ وذلك في ليلة الاثنين من بعد العشاء إلي طلوع اللعة الفجرية ، فأخذها الخاض ووضعته صلي الله عليه وسلم نورا يتلألأ كالبدر ليلة التمام ﷺ ويجب علينا معشر الحاضرين والسامعين القيام عند ذكر مولده الشريف تعظيما لقدم ذاته البهية ﷺ فيا سعادة من وقف تعظيما له علي الأقدام ﷺ .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية . واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

ولما بدا من بطن أمه كالشمس البهية ﷺ سقط علي يد أم عبد الرحمان ابن عوف أحد البررة الكرام رضي الله عنه فسجد لمولاه علي الأرض وأوماً بطرفه إلي السماء العلية ﷺ وفي ذلك الرفع إشارة إلي علو قدره والمقام ﷺ ثم عطس فقال الحمد لله بفصيح العربية ﷺ .

فقال له الملائكة يرحمك ربك يا خير الأنام ﷺ ثم غشيته سحابة من النور فأخذته الملائكة فغيبتة عن أمه ساعة زمنية ﷺ وطافوا به جميع الكائنات فعرفه أهل السموات والأرضين وكل منهم في محبته هام ﷺ ثم ردتة الملائكة إلي أمه وهو ملفوف في ثياب خضر سندسية ﷺ وملك يقول يا عز الدنيا ويا شرف الآخرة من قال بمقاتك وشهد بشهادتك حشر تحت لوائك يوم الزحام ﷺ .

وولد نبينا صلى الله عليه وسلم ظريفاً محتوناً مسروراً مكحول العينين بكحل العناية الربانية ﷺ كامل الجمال مستوراً بالهبة والجلال التام ﷺ متخلقا بأخلاق الأنبياء من فصاحة وفظانة وسخاوة ندية ﷺ وقوة وشجاعة وعفة وسماحة وحسن قوام ﷺ وقيل ختنه جده عبد المطلب يوم سابع ميلاده وسماه محمداً ﷺ وصنع وليمة وبذل فيها همته الجهدية ﷺ فسئل عن ذلك فقال رجوت أن يحمد في السموات والأرض وقد حقق الله رجاءه وما رام ﷺ .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية . واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

وظهرت ليلة مولده أمور غريبة عجيبيه ﷺ تعظيماً لقدمه وأجلالاً لجنابه وأكراما له أى إكرام ﷺ منها : تزينت السموات وحفظت من القواعد السمعية ﷺ فمن استرق السمع بعد ذلك أتبعه شهاب مبين بالرمي والرجم والإيلام ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

ولما ولد عيسى بن مريم حجت الشياطين عن ثلاث سموات تعظيما لجلالته الروحية ﷺ وحجت عن الجميع لما ولد نبينا علي ممر الدهور والأعوام ﷺ وتلاآت الكائنات بالأنوار وتدلّت الكواكب من الجوانب الأفقية ﷺ وأفل طالع الكفر ولاح فجر الإسلام ﷺ .

وتزينت الجنان بأجمل زينة وأحلي مزية ، وافتخرت الولدان وتبخترت الحور المقصورات في الخيام ، وانصدع إيوان كسري وسقطت شرافته المبنية ، وظهر دين الحق وبطلت عبادة الأصنام ، وخدمت النيران التي كانت تعبدها الجاهلية ، وكان لها علي الصحيح لم تحمد ألف عام ، وغازت بحيرة ساوه وقد عرفت بالأماكن الفارسية ، وفاض ماء وادي ساوه وهي مفازة في جبال وأكام ، وكان مولده صلي الله عليه وسلم بمكان يعرف بسوق الليل بالأباطح المكية ﷺ بالبلد الحرام ، المشرف بدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام ﷺ وعند مسقط رأسه تنفح إلي الآن رائحة عنبرية ﷺ فيا سعادة من حياة بالتقبيل وعظمه بالالتئام ، وألبست الشمس يوم ولادته أنوارا عظيمة ضحوية ﷺ وازداد القمر نورا علي نوره وغاب حندس الظلام ﷺ ووضعت الحوامل ذكورا تعظيما لقدوم ذاته المحمدية ﷺ واخضرت الأرض وأثمرت الأشجار وجاء الرغد من كل جانب وفاض طوفان الخير وتلاطمت أمواج بحور الأنعام ، وكان صلي الله عليه وسلم وهو في المهد يناغي القمر ويتحرك مهده بتحريك الملائكة الروحانية ﷺ وحديثه مع القمر لأجل تسليته عن البكاء ونزول دموعه السجام ﷺ وأول من أرضعه ثوية بعد أمه آمنة الوهبية وأعتقها سيدها لما بشرته بولادته فجوزي بتخفيف العذاب عنه كل ليلة اثنين علي الدوام .

(**عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية واغفر لنا ذنوبنا والآثام**)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

وأما ما كان عليه من كمالاته وأخلاقه الحميدة الزكية ﷺ كما رأيته مسطرا عن العلماء الأعلام ﷺ فكان صلي الله عليه وسلم محفوظا بالهداية محروسا بالعناية محفوظا من كل أذية ﷺ .

مشهور الفضائل المذكورا في المحافل مرفوعا لواء عزة منشور الأعلام ﷺ عارفا بربه متوكلا عليه في حوائج الكلية ﷺ صادقا في أقواله مخلصا في أفعاله قائما بالعبادة لربه حق القيام ﷺ .

زاهدا في دنياه راغبا في الدار الآخروية ﷺ ساعياً في مصالح أهله واصلا للأرحام ﷺ عظيم القناعة إذا اشتد به سلطان الجوع تكفيه اللقمة الطعامية ﷺ ماشياً مع الأرامل قاضيا حوائج الأيتام ﷺ عفوا عن أساءه صفوحا عن ظلمه رءوفاً بأمته تأخذه عليهم شفقتة القلبية ﷺ مجيباً للإيماء صابراً علي البلاء والخطوب العظام ﷺ عفيف النفس لا يسأل أحدا من خلق الله حاجة من حوائج الضرورية ﷺ دائم الحمد والشكر إن وجد شيئاً أكله وإن لم يجد شيئاً نوي الصيام ﷺ خافض الجناح للفقراء والمساكين والجماعة الصحابية ﷺ هين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا مختال ولا نمام ﷺ ماشياً خلف أصحابه قائلاً خلوا ظهري للملائكة الرحمانية ﷺ أمرا بالمعروف ناهياً عن المنكر ولا ينطق في مجلسة إلي بصدق الكلام ﷺ عاصباً من الجوع بالحجر أمعاءه الإحشائية ﷺ وبين يده مفاتيح خزائن الأرض بما فيها من الأنعام ﷺ وراودته الجبال أن تكون له ذهباً فلم ترض نفسه الآية ﷺ بل رضي حالته التي هو بها عليه الصلاة والسلام ﷺ كامل الآداب إذا مشي في أماكن المدينة البهية ﷺ مشدوداً بالمتزر مرخياً علي وجهه اللثام .

(**عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية . واغفر لنا ذنوبنا والآثام**)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

وأما فضائله صلى الله عليه وسلم بعد مفارقتة الحياة الدنيوية ﷺ فهي كثيرة جلت علي أن تحصرها الأقلام ﷺ ولكن نورد نبذه منها تبركا بذكر مفاخرة العطرية ﷺ .

ورجاء أن ننتظم في سلك محبيه عليه الصلاة والسلام ﷺ فنقول قد روي أنه حين ينفخ إسرافيل في الصور نفخة القيام ﷺ يرسل الله جبريل وميكائيل بالحنة والبراق إلي حضرته المحمدية ﷺ فيقفان عند روضه الشريف الشريف وينادي جبريل يا طاه السلام ﷺ فينتبه المصطفى صلى الله عليه وسلم من روضته ينفذ التراب عن رأسه الشريف فيصافحه جبريل ويبدوه ميكائيل بالتحية ﷺ .

فيقول يا جبريل بشرني فيقول يا محمد قد تزيت لقدمك الجنان الفردوسية ﷺ وتبخرت للقاءك الحور والولدان العظام ﷺ فيقول لست عن هذا أسأل أين أمي يا جبريل؟! فيقول يا محمد ما انشقت الأرض عن أحد قبلك من الخلائق القبلية والبعديه ﷺ بل أنت أول من ظهر وأول من يشفع وأول من يقرع باب الجنة يا بدر التمام ﷺ ثم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد وتحيط بهم صفوف الملائكة السماوية ﷺ فيتجلي المولي للمؤمنين بجلي رحمة وللكافرين تجلي غضب وانتقام ﷺ فيتقدم المصطفى ويخر ساجدا تحت العرش وهو يحمد ربه بمحامد سننية ﷺ ويقول في سجوده أمي أمي سلمها ونجها يا ذا الجلال والإكرام ﷺ فينادي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطي واشفع تشفع يا كامل المزية ﷺ فيشفع صلى الله عليه وسلم في فصل القضاء فتصرف الكفار إلي النار والمسلمون إلي دار السلام ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتنظيرة الشريفة

فيقول الله مرحبا بعبادي وزواري قد أعطيتكم يا عبادي أوفر عطية ﷺ أتم ضيوفي وجيراني وخيرتي من خلقي أبحثكم رضاي وأسكنتكم دار السلام ﷺ فيسكنون قصور مشرفة عليّة ﷺ ويأكلون ويشربون ويتنعمون بغاية الأنعام ﷺ .

ويتفكهون ويلبسون ثيابا خضرا سندسية ﷺ متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زهريراً ولا نصباً ولا لغوباً ولا لوم لوم ﷺ ويطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق جواهرها نقية ، يسقون فيها من رحيق مختوم ختامه مسك فيا نعم الشراب ويا حسن الختام ﷺ هذا ونسأل الله تعالى أن يختم لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ولسائر المسلمين بخاتمه السعادة الأبدية ، ويسكننا جواره في دار السلام .

(عصر اللهم روضه الشريف بالتعظيم والتحية . واغفر لنا ذنوبنا والآثام)

اللهم يا عالم الأسرار الخفية ﷻ يا من أحاط علمه بالليالي والأيام ﷻ يا من السماء بقدرته مبنية ﷻ يا من لا يغفل أبدا ولا ينام ﷻ يا من الأرض بحكمته مدحية ﷻ يا من لا يفتقر لمخلوق بل بنفسه القديمة قام ﷻ يا من حوائج خلقه عنده مقضيه ﷻ يا من لا يخيب من قصده بل يعطيه فوق ما رام ﷻ يا من افتقرت الخلائق إلي ذاته الأحدية ﷻ وهو سبحانه وتعالى عزيز ومن استعذ بعزه لا يضام ﷻ يا من تفرد بالإيجاد والمنن والعطية ﷻ وشمل إحسانه جميع الأنام ﷻ نسألك بأنوار ذاته القدسية ﷻ التي بها كل حادث استقام ﷻ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

وتنوسل إليك بنور ذات نبيك المصطفوية ﷺ الذي استضاءت به قلوب المؤمنين وزال عنها الظلام ﷺ وبآله وأصحابه ذوي النفوس الزكية ﷺ ونجوم دينه الأئمة الأعلام ﷺ أن تعمنا برحمتك وبركاتك الربانية ، وتغمسنا في بحار اللطف والإنعام ، وتدفع عنا كل هم وغم وكربة وبلية ، وتكفيننا شر الذل والإهانة وتكسوننا جلايب المعزة والاعتصام ، وتوفقنا لصالح الأعمال الخالصة المقبولة المرضية .

وتنجينا من الإساءة والحزبي والانتقام ، وتعفوا عما أحاط به علمك من كل خطية ، وتمحو عنا الذنوب والآثام ، وتسترنا جميعا في هذه الدنيا الدنية ، ولا تفضحنا يوم خلقك في يوم تزل فيه الأقدام ، وتتولي قبض أرواحنا بين قدرتك الربانية ، وتجعلنا عند الموت ناطقين بشهادة الإسلام ، وترزقنا عند سؤال الملكين الجواب يا مبلغ الأمنية ، وتؤنسنا في قبورنا من الوحشية والضيق والظلام ، وتلطف بنا في بعثنا ونشورنا وتحشرنا في زمرة صاحب المقامات العلية العليّة ﷺ وتدخلنا في شفاعته وتوردنا حوضه وتعمنا عند الصراط المستقيم بالنور السني التام ﷺ وترزقنا جوار نبينا في جنان النعيم الديموية ﷺ وتبلغنا النظر إلي وجهك الكريم في دار المقام جلاله وصل اللهم وسلم علي من تفرعت جميع الكائنات من درر محاسنه البهية ﷺ وعلي آله وأصحابه البررة الكرام ﷺ صلاة وسلاما نبلغ بهما حسن المواهب اللدنية ﷺ وتنظم بهما في سلك أهل طاعتك أحسن انتظام ﷺ ونجلس بهما علي بساط القرب لمشاهدة أنوارك الذاتية ﷺ ونحوز بهما النظر إلي بهاء جمالك ﷺ والحمد لله علي ذلك في الافتتاح والاختتام جلاله .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مولد المناوي والمعروف بالتعطيرة الشريفة

بِحَمْدِ اللَّهِ

صَلَّى عَلَيْكَ
وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ